

الخرائج والجرائح

[208] [النبي صلى الله عليه وآله " من كنت مولاه فعلي مولاه " (1) فشهد إثنًا عشر رجلاً من الانصار، وأنس ابن مالك حاضر لم يشهد. فقال علي عليه السلام: يا أنس ما يمنعك أن تشهد، وقد سمعت ما سمعوا ؟ قال: كبرت ونسيت. فقال علي عليه السلام: اللهم إن كان كاذباً فاضربه ببيض أو بوض (2) لا تواريه العمامة. قال ابن عميرة: فأشهد بأني لقد رأيته (3) ببيض بين عينيه. (4) 50 - ومنها: ما روي عن زيد بن أرقم قال: نشد علي عليه السلام الناس في المسجد فقال: أنشدني رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ". فقام إثنًا عشر بدرية: ستة من الجانب الايمن، وستة من الجانب الايسر، فشهدوا بذلك. قال زيد: وكنت فيمن سمع ذلك فكتمته، فذهب إلى ببصري، وكان يندم على ما _____ (1) استقصينا

تمام مصادر وموارد هذا الحديث عند تحقيقنا صحيفة الامام الرضا عليه السلام ص 109، فراجع.

(2) الوض: البرص. والبيضاء بمعناها. (3) " رأيت " البحار: 42. (4) عنه البحار: 41 / 204 ح 20، وعن الارشاد للمفيد: 203 بالاسناد عن إسماعيل بن عمير عن مسعر بن كدام، عن طلحة بن عميرة مثله. وعنه البحار: 42 / 148 ح 9. ورواه الامر تسري في أرجح المطالب: 579، عنه إحقاق الحق: 6 / 332. وأورده في كشف الغمة: 1 / 283 مرسلًا. أقول: وهذا حديث متواتر روته العامة والخاصة بألفاظ مختلفة وأسانيد شتى. أنظر: إحقاق الحق: 8 / 741 - 747 وج 16 / 562.